



الثلاثاء 1 شعبان 1447 هـ - 20 يناير 2026

## أخبار النافذة

[للمرة الخامسة.. نيابة أمن الدولة العليا تخلي سبيل أحمد دومة بـ 100 ألف جنيه الأزمة السودانية.. من نزاع داخلي إلى ملف إقليمي يريك حسابات القاهرة والرياض وأبوظبي وأنقرة الاحتلال بمنع دخول لجنة التكنولوجيا الفلسطينية للإشراف على غزة القبض على "أحمد دومة" فجراً من منزله قبل ذكرى ثورة 25 يناير انتهاء الإعفاء الاستثنائي لهواتف الركاب من الخارج: قرار جمركي يختبر العدالة والشفافية في سوق متوتر تمديد مهلة تراخيص بناء "مسطحات السطح" حتى نهاية مايو 2026: تنظيم مطلوب أم مكافأة للتوسع العشوائي؟ قوات الدعم السريع تشتبك مع القوات التشادية... ارتباك ما قبل الهزيمة؟ أم استهداف ممنهج لتوسعة الحرب بالسودان؟ الحكومة تخصص 500 مليار! جنيه لمرافق العاصمة الإدارية... وأغلب المصريين يعانون الفقر والجوع](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

# انتهاء الإعفاء الاستثنائي لهواتف الركاب من الخارج: قرار جمركي يختبر العدالة والشفافية في سوق متوتر





الثلاثاء 20 يناير 2026 10:20 م

أعلنت مصلحة الجمارك المصرية بالتنسيق مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات انتهاء فترة الإعفاء الاستثنائي لأجهزة الهاتف المحمول الواردة من الخارج بصحبة راكب، على أن يبدأ تطبيق ذلك اعتباراً من منتصف نهار الأربعاء الحادي والعشرين من يناير. وفي الوقت نفسه، أكدت الجهات المعنية استمرار الإعفاء المؤقت لهواتف المصريين المقيمين في الخارج والسائحين لمدة تسعين يوماً.

القرار يأتي ضمن منظومة "حوكمة" أجهزة المحمول الواردة من الخارج، وهي منظومة تقول الدولة إنها تستهدف تنظيم السوق وضبط الأجهزة غير المسجلة والحد من التهريب، لكن توقّعت إنهاء الإعفاء الاستثنائي وطريقة الإعلان عنه يضاعن المواطن أمام أسئلة عملية قاسية: كيف ستُحسب الرسوم؟ وما مصير من اشترى هاتفه حديثاً؟ وهل سيؤدي ذلك إلى ارتفاع جديد في الأسعار، أم إلى مزيد من التعقيد والارتباك؟

### ماذا تغيّر فعلياً؟ نهاية "الاستثناء" وبقاء مهلة التسعين يوماً لغتئين

جوهر الإعلان أن الإعفاء الذي كان يسمح بإدخال هاتف محمول واحد بصحبة الراكب دون رسوم بشكل استثنائي قد انتهى، بينما بقيت معاملة مختلفة لغتئين: المصريون المقيمون بالخارج والسائحون، حيث يستمر إعفاؤهم المؤقت لمدة تسعين يوماً.

هذا التفريق قد يبدو منطقياً من زاوية أن السائح لا يُفترض أن يتحمل أعباء دائمة لوجود مؤقت، وأن المقيم بالخارج قد يحتاج لهاتفه الشخصي فور الوصول، لكن الإشكال أن بقية المسافرين العاديين يدخلون الآن منطقة رمادية: هل يُعامل الهاتف على أنه "سلعة" أم "متاع شخصي"؟ وكيف سيتم الفصل في الحالات الواقعية التي لا تشبه الجداول الرسمية، مثل طالب عائد للدراسة أو عامل يتردد بين بلدين أو أسرة تعود بهاتف هدية؟

كما أن بعض التغطيات ربطت إنهاء الاستثناء بما قيل إنه كان إجراء مؤقتاً لحين توافر بدائل محلية غير خاضعة للجمارك، وهو تبرير يترك الباب مفتوحاً لجدل أكبر: هل البدائل أصبحت متاحة فعلاً للمستهلك بالسعر والجودة؟ أم أن "انتهاء المؤقت" جاء قبل اكتمال شروطه على الأرض؟

### كيف سيدفع الناس الرسوم؟ تطبيق "تليفوني" ومسارات السداد.. ومخاوف الارتباك

وفق تغطيات اقتصادية، باتت الرسوم والضرائب المستحقة على الهواتف الواردة من الخارج تُسدد عبر تطبيق "تليفوني"، أو عبر البنوك والمحافظ الإلكترونية، مع الإشارة إلى مهلة سماح مرتبطة بتفعيل الجهاز تمتد لتسعين يوماً، إضافة إلى حديث عن إتاحة التقسيط لاحقاً.

وجود قنوات دفع رقمية قد يكون خطوة لتقليل الاحتكاك والفساد وتوحيد الإجراءات، لكن التجربة تقول إن أي منظومة رقمية جديدة تحتاج وضوحاً شديداً في الإرشادات وخدمة عملاء سريعة وحلولاً للحالات الاستثنائية. وإلا تحولت إلى طوابير افتراضية من الشكاوى، أو إلى سوق موازية للخدمات "غير الرسمية" التي تعرف كيف تلتنف على النظام.

ومن زاوية المستهلك، الخوف الأكبر ليس من فكرة السداد وحدها، بل من احتمالات غامضة مثل تعطل الخدمة على الهاتف أو تعثر التسجيل أو اختلاف التقييم من موظف لآخر. وعندما يتعلق الأمر بالهاتف المحمول، فنحن لا نتحدث عن رفاهية، بل عن أداة عمل وتعليم وتحويلات مالية وتواصل يومي؛ أي خطأ في التطبيق قد ينعكس فوراً على حياة الناس.

## الأثر على الأسعار والسوق: تنظيم مطلوب.. لكن من يدفع الثمن؟

لا يمكن فصل القرار عن سوق هاتف محمول يعاني أصلاً من ضغط الأسعار وتقلبات العملة وتكاليف الاستيراد. إنهاء الإعفاء الاستثنائي قد يدفع الأسعار صعوداً، لأن جزءاً من المعروض كان يأتي عبر المسافرين بصورة طبيعية، كما أنه قد ينعش سوق الأجهزة المحلية أو المُجمعة محلياً إذا توافرت فعلاً بأسعار منافسة، لكن ذلك يبقى مشروطاً بقدرة السوق على تقديم بديل واقعي لا مجرد شعار.

كذلك، هناك نقطة حساسة تتعلق بالعدالة: ما الرسالة التي تصل للمواطن حين يشعر أن تكلفة التنظيم تُحمّل على المستهلك النهائي وحده؟ إذا كانت الدولة تريد محاربة التهريب، فالمطلوب أن يظهر ذلك في مسارات واضحة لملاحقة شبكات التهريب الكبيرة، لأن يتحول المسافر العادي إلى الحلقة الأسهل التي تُدفع للالتزام عبر الرسوم. وفي غياب شرح تفصيلي للرأي العام حول كيف ستنعكس المنظومة على انخفاض التهريب أو زيادة الحصيلة أو دعم التصنيع، يصبح القرار مجرد عبء جديد يُضاف إلى قائمة الأعباء.

## خطوة تنظيمية تحتاج شفافية كاملة كي لا تتحول إلى عبء اجتماعي

إنهاء الإعفاء الاستثنائي لهواتف الركاب من الخارج مع الإبقاء على إعفاء مؤقت للمصريين بالخارج والسائحين هو قرار كبير في تفاصيل صغيرة، لأنه يمس ملايين الأيدي التي تحمل الهاتف كل يوم. الفكرة العامة في ضبط السوق وتقنين الأجهزة قد تكون مطلوبة، لكن نجاحها يتوقف على ثلاثة أمور: وضوح القواعد من دون مساحات رمادية، وعدالة في التطبيق لا تترك المواطن فريسة لاجتهادات متضاربة، وربط أي رسوم مفروضة بنتائج ملموسة يراها الناس في توفر الأجهزة واستقرار الأسعار وخفض الفوضى.

بدون ذلك، سيظل القرار يُقرأ باعتباره عبوراً جديداً من جيب المواطن إلى خزانة لا تشرح بما يكفي أين تذهب العوائد وما الذي تحققه للناس، وستبقى المنظومة معرضة لأن تُنتج سوقاً موازية أخرى بدل أن تنهي السوق الموازية القديمة.

### تقارير



[من "30 مليون نبضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسي وسط غلاء نهش الفقراء](#)

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

### تقارير



[شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)  
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات متعلقة

[نويدا دلدسي فة لودلا رشعته امنية اترس تارلاودلا تارايلمب ظفتحي رصملا شيجلا | | ي آتسيلا لديم](#)

[ميدل إيسيت آي | | الحش المصري يحتفظ بملبارات الدولارات سراً بينما تتعثر الدولة في سداد الديون](#)  
[نميلاي ف تاراملا طشنأ ن عة تارباخم تامولعمة يدوعسلا كراشنة رصم | | ي آتسيلا لديم](#)

[ميدل إيسيت آي | | مصر تشارك السعودية معلومات مخبرانية عن أنشطة الإمارات في اليمن](#)  
[ج فر ربعم حة في فبغري لا ببسلا اذهل: نيسيلا عيجاودزان عفشكة | | فييراعم](#)

[معاريف | | تكشف عن ازدواجية السيسي: لهذا السبب لا يرغب في فتح معبر رفح](#)  
[ن يصلا عمة نهلا دهبون بيراجتلا ناريا عاكشدي اع 25% - قديجة كرمج موسر برحب ولاء مارة](#)

[ترامب يلوح بحرب رسوم جمركية جديدة بـ 25% على شركاء إيران التجاريين ويهدد الهدنة مع الصين](#)







كلمات ذات صلة

٥

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)

- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026